



## توصيات رابطة علماء اليمن في ندوة

### (حاجة الأمة إلى فكر وثورة الإمام زيد عليه السلام)

الحمد لله القائل (وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ \* وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) وقال تعالى (وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا، دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا).

والصلاة والسلام على رسول الله محمد القائل: أفضلُ الجهادِ كلمةٌ حقٌّ عند سلطان جائر. والقائل صلى الله عليه وعلى آله وسلم: والذي نفسُ محمدٍ بيده لتأمرنَّ بالمعروفِ ولتنهين عن المنكر ولتأخذنَّ على يدِ الظالمِ ولتأطرنه على الحقِ أطراً أو ليضربنَّ الله بقلوبِ بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم "صلى الله وسلم عليه وعلى آله الأطهار ورضي الله عن صحبه الأخيار من المهاجرين والأنصار.

وبعد

فقد أقامت رابطة علماء اليمن ندوة فكرية في الذكرى التاريخية المباركة والعظيمة لثورة واستشهاد الإمام المجاهد زيد بن علي عليه السلام الذي خرج ثائراً على الظلم السياسي وظلمات العقائد والأفكار الزائفة التي روج لها بعض ملوك بني أمية كعقيدة الجبر والإرجاء وطاعة ولاة الأمر الفسقة الفجرة والذين مارسوا بحق الأمة صنوف الظلم والفساد والترف والتزييف والتضليل والترويج للمذاهب المنحرفة كما هو الحال اليوم مع ملوك وأمراء الخليج الذين يسومون الأمة الإسلامية سوء العذاب ويستأثرون بالثروات ويبددوننها ويسخرونها لخدمة اليهود والنصارى وتنفيذ مؤامراتهم وأطماعهم وهذا ما يستوجب الوعي والبصيرة والتحرك الثوري الواسع والجاد كما فعل الإمام زيد رضوان الله عليه ضد ظلمة ومفسدي عصره وكانت الندوة بعنوان: حاجة الأمة إلى فكر وثورة الإمام زيد عليه السلام وخرجت بالتوصيات التالية.

أولاً: إن إحياء ذكرى الإمام زيد و فكره وثورته محطة تاريخية مهمة لاستلهام الدروس العظيمة في الفكر الإسلامي النقي والأصيل الذي تميز به هذا الإمام.

ثانياً: يعتبر الإمام زيد مرجعية دينية ومدرسة إسلامية تحررية تدعوا للتخلص من حكام الجور وهو أحد أئمة الإسلام العظماء الذين أحيوا في الأمة الإسلامية فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التي لن تتحقق خيرية الأمة الإسلامية إلا بالقيام بها.



الرقم : .....

التاريخ : ٢٠١٧/١٠/١١ م

ثالثاً: يعتبر الإمام زيد شخصية إسلامية جامعة وقامة علمية وفكرية يمكن لفكره أن يعالج كثيرا من الحساسيات المذهبية بين السنة والشيعة لأن ثورته كانت ثورة جامعة لفقهاء الأمة وعلماءها على اختلاف مذاهبهم.

رابعاً: تدعو الرابطة العلماء والخطباء والباحثين ودكاترة الجامعات إلى الاستفادة من إرث الإمام زيد الفكري والسياسي والفقهي وإعطائه حقه من الدراسة والبحث وخصوصا في التقريب بين المذاهب الإسلامية والعودة إلى الثوابت الدينية في التعامل مع الأنظمة الحاكمة.

خامساً: تؤكد الرابطة في ظل هذه الظروف العصيبة التي تمر بها الأمة العربية والإسلامية والفتن التي يشعلها أعداؤها على ضرورة العودة الصادقة إلى كتاب الله الكريم والاستفادة منه في معالجة قضايا الأمة والنهوض بها والتزود من تجربة وإرث وفكر وثورة حليف القرآن المستندة إلى مرجعية القرآن الكريم والداعية إلى إحياء السنن وإماتة البدع والوقوف ضد الجائرين ونصرة المستضعفين

سادساً: تؤكد الرابطة على أهمية دراسة الأسس الاقتصادية في دعوة الإمام زيد حتى لا يكون مال الله دولة بين الأغنياء وحكرا على تصرفات وأهواء حكام الجور وأمراء الترف والبطر.

سابعاً: يثمن العلماء الجهود العظيمة التي يبذلها أبناء الجيش واللجان الشعبية والقبائل اليمنية الأبية في التصدي للعدوان الهمجى الوحشي السعودي الأمريكي الصهيوني داعين الشعب اليمني إلى مؤازرتهم ورفد الجبهات بالمال والرجال والسلاح لتحرير اليمن من الغزاة المعتدين الطامعين في ثرواته واستعباد أبنائه.

ثامناً: يقدم العلماء أحر التعازي وأصدق المواساة لأسر ضحايا المجازر الوحشية المستمرة إلى يومنا هذا ويحملون شعوب العالم والهيئات والمؤسسات الدينية مسؤولية السكوت على هذه الجرائم والمجازر الذي يشجع ويغري دول العدوان على ارتكاب المزيد منها.

تاسعاً: تدعو الرابطة كل فئات الشعب اليمني وأحزابه والقوى المناهضة للعدوان إلى جمع الكلمة ولم الشمل والبعد عن المناكفات وتوجيه الجهود والطاقات إلى مواجهة العدوان المتسبب في كل الأزمات التي يمر بها الوطن.

عاشراً: تدعو الرابطة المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني وعلماء وحكماء وعقلاء اليمن إلى تفعيل ومساندة جهاز القضاء والرقابة ووضع حد للفساد المالي والإداري والتربوي وتقديم كل من يثبت فساده للمحاكمة العادلة.

حادي عشر: تدعو الرابطة حكومة الإنقاذ الوطني إلى سرعة معالجة الخلل الحاصل في وزارة التربية والتعليم وضبط العملية التعليمية والنأي بها عن التجاذبات السياسية والولاءات الضيقة وسرعة تطوير المناهج بما يتناسب مع التطور العلمي الحديث وينسجم مع الهوية اليمنية الأصيلة.

صادر عن ندوة: حاجة الأمة إلى فكر وثورة الإمام زيد رابطة علماء اليمن يوم الأربعاء بتاريخ

٢٢/محرم/١٤٣٩ هجرية الموافق ١١/١٠/٢٠١٧ ميلادية